والثاني أن في الآية تقديما وتأخيرا تقديره أفرأيتم اللات والعزى الأخرى ومناة الثالثة قاله الحسين بن الفضل .

قوله تعالى ألكم الذكر قال ابن السائب إن مشركي قريش قالوا للأصنام والملائكة بنات ا وكان الرجل منهم إذا بشر بالأنثى كره فقال ا تعالى منكرا عليهم ألكم الذكر وله الأنثى يعني الأصنام وهي إناث في أسمائها .

تلك إذا قسمة ضيزى قرأ عاصم ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ضيزى بكسر الضاد من غير همز وافقهم ابن كثير في كسر الضاد لكنه همز وقرأ أبي بن كعب ومعاذ القارئ ضيزى بفتح الضاد من غير همز قال الزجاج الضيزى في كلام العرب الناقصة الجائرة يقال ضازه يضيزه إذا نقصه حقه ويقال ضأزه يضأزه بالهمز وأجمع النحويون أن أصل ضيزى ضوزى وحجتهم أنها نقلت من فعلى من ضوزى إلى ضيزى لتسلم الياء كما قالوا أبيض وبيض وأصله بوض فنقلت الضمة إلى الكسرة وقرأت على بعض العلماء باللغة في ضيزى لغات يقال ضيزى وضوزى وضؤزى وضأزى على فعلى مفتوحة ولا يجوز في القرآن إلا ضيزى بياء غير مهموزة وإنما لم يقل النحويون إنها على أصلها لأنهم لا يعرفون في الكلام فعلى صفة إنما يعرفون الصفات على فعلى بالفتح نحو سكرى وغضبى أو بالضم نحو حبلى وفضلى .

قوله تعالى إن هي يعني الأوثان إلا أسماء والمعنى إن هذه الأوثان